

حيثيات حكم قناة الحافظ تنطبق على كافة القنوات الفضائية ، ونشطاء القضاء يصفي حسابات سياسية



الخميس 17 يناير 2013 م

كتب - محمد صلاح

شهدت الأوساط الصحفية والإعلامية والسياسية ثورة غضب بعدما خرجت حيئيات الحكم بغلق قناة الحافظ لمدة 30 يوما حيث أكد المحظوظون السياسيون أن تلك الحيئيات جميعها تنطبق على جميع القنوات الفضائية بما فيها براجح "ال TOK شو " وكانت محكمة القضاء الإداري، قد ذكرت في حيئيات حكمها بوقف بث قناة الحافظ لمدة 30 يوما، إن القناة قامت ببث بعض الألفاظ التي من شأنها نشر الرذيلة، على حد قولها وأضافت أن القناة لم تتدخل لمنع هذا الإسفاف من طعن في الأعراض والتعرض للحياة الشخصية لأفراد الناس، رغم افتراض أنها قناة دينية تدعو إلى الله بالحكمة والموهبة الحسنة، الأمر الذي يُعد مخالفة صريحة للقوانين والمواثيق الإعلامية وللشريعة الإسلامية التي من المفترض أن تسير على نهجها [القناة] وأكملت المحكمة أن الاستمرار في السماح بنشر هذه الإذاءات سيؤدي إلى نشر الرذيلة والعصف بكيان الأسرة، ويؤثر سلبا على تربية الأطفال، ما يتوجب معه وقف بث القناة [القناة] وأضافت المحكمة في أسباب حكمها أنه من حيث أن المخالفات تمت إذاعتها على الملايين، وهي مشاهد ولقطات ومساحات زمنية من الإذاءات والألفاظ السوقية المتداولة، التي لا يجوز أن يكون مجال استعمالها على شاشات الفضائيات، فضلاً عما بها من تطاول، بحسب حيئيات القرار [القرار] إلى هنا انتهت حيئيات الحكم التي أثارت العديد من الاستفسارات حول أن القضاء المصري يكيل بمكيالين وعليه هواء الخاص ولا سيما أن تلك الحيئيات تنطبق على جميع القنوات الفضائية وهناك قضايا مماثلة قد تم تقديمها في نفس تلك الدائرة القضائية التي خرجت عن نصها القضائي ودخلت معترك تصفيية الحسابات السياسية على حد وصف المحظوظ ، يذكر أن تلك الدائرة هي التي سمعت باسم يوسف بإذاعة حلقات برنامجه التي يسرّ فيها من الجميع ويدرك ألفاظا إباحية صريحة تتغافف نافذة مصر عن ذكرها